



Distr.: General  
3 August 2015  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

#### الدورة الثانية عشرة

أنقرة، تركيا، ١٢-٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥

البند ٢(د) من جدول الأعمال المؤقت

خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥: الآثار المترتبة في اتفاقية

الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

تنفيذ استراتيجية الاتصال الشاملة وعقد الأمم المتحدة

للصحاري ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)

### تنفيذ استراتيجية الاتصال الشاملة وعقد الأمم المتحدة للصحاري

#### ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)

#### مذكرة من الأمانة

موجز

أعدت استراتيجية الاتصال الشاملة استجابة للمقرر ٣/م أ-٨ لتكون أداة للتطبيق الفعال لاستراتيجية تعزيز تنفيذ الاتفاقية.

وقد طلب مؤتمر الأطراف في مقرره ٤/م أ-١١ إلى الأمانة تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تطبيق استراتيجية الاتصال الشاملة إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة. ويرد التقرير في هذه الوثيقة.

وطلب مؤتمر الأطراف في مقرره ٧/م أ-١١ إلى الأمين التنفيذي أن يقدم إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة تقريراً عن تنفيذ ذلك المقرر. وعلاوة على ذلك، قرر مؤتمر الأطراف في مقرره ٣٩/م أ-١١ أن يدرج في جدول أعمال دورته الثانية عشرة بنداً بشأن عقد الأمم المتحدة للصحاري ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠). وتشمل هذه الوثيقة أيضاً تقريراً عن الأنشطة التي تدعم عقد الصحاري ومكافحة التصحر لينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة.



## المحتويات

## الفقرات الصفحة

|    |       |       |   |
|----|-------|-------|---|
| ٣  | ٤-١   | ..... | أولاً- معلومات أساسية   |
| ٣  | ٣٢-٥  | ..... | ثانياً- التقدم المحرز في التنفيذ  |
| ٣  | ١١-٥  | ..... | ألف- عقد الأمم المتحدة للصحاري ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)                         |
| ٥  | ١٦-١٢ | ..... | باء- اليوم العالمي لمكافحة التصحر   |
| ٧  | ١٩-١٧ | ..... | جيم- جائزة الأرض من أجل الحياة  |
| ٨  | ٣٢-٢٠ | ..... | دال- مواصلة جهود الأمانة في مجال تنسيق أنشطة استراتيجية الاتصال الشاملة           |
| ١٢ | ٣٦-٣٣ | ..... | ثالثاً- الاستنتاجات والتوصيات   |
|    |       |       | المرفق  |
| ١٤ |       | ..... | الاحتياجات المالية اللازمة لتنفيذ الأنشطة التي ستموّل من موارد خارجة عن الميزانية |

## أولاً- معلومات أساسية

١- أشارت الأطراف، في الدورة الحادية عشرة لمؤتمرها، إلى أهمية تلبية الاحتياجات من المعلومات والاتصالات لمختلف الشركاء المنضوين في الشراكة العالمية المنشأة بموجب الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية)، باعتبار أن "الدعوة والتوعية والتثقيف" من الأهداف التنفيذية للاستراتيجية. وقد وُضعت استراتيجية الاتصال الشاملة عملاً بالمقرر ٣/م-أ-٨، وهي المرجع الذي يُسترشد به عند اتخاذ إجراءات استراتيجية لكفالة تقديم دعم فعال لتطبيق الاستراتيجية.

٢- وفي الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف، استعرضت الأطراف التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الاتصال الشاملة، على نحو ما ذكر في الوثيقة ICCD/COP(11)/2، وفي تنفيذ عقد الأمم المتحدة للصحاري ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠) (عقد الصحاري والتصحر) على النحو الوارد في الوثيقة ICCD/COP(11)/19. وطلب المؤتمر إلى الأمين التنفيذي، في المقررين ٤/م-أ-١١ و٧/م-أ-١١، تقديم تقرير إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة عن التقدم المحرز في تنفيذ كل من استراتيجية الاتصال الشاملة وعقد الصحاري والتصحر.

٣- وحظي تطبيق استراتيجية الاتصال الشاملة بالتأييد أثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير، نتيجة ظهور موجة جديدة من اهتمام الدوائر السياسية بالإدارة المستدامة للأراضي، استجابة لقرار مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) بشأن "العمل على إيجاد عالم خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي في سياق التنمية المستدامة". وروعي في تطبيق استراتيجية الاتصال الشاملة تعزيز انتشار المصطلح الجديد "وقف تدهور الأراضي" في إطار الجهود الجارية لإذكاء الوعي، كي تحظى مسألة الأراضي والتربة بما تستحقه من اهتمام وأولوية في القرارات السياسية والاقتصادية على المستوى المحلي والوطني والدولي، بهدف دعم تطبيق استراتيجية تعزيز تنفيذ الاتفاقية على النحو الأمثل.

٤- ويقدم هذا التقرير ملخصاً للأنشطة التي نسقتها بصورة أساسية الأمانة في إطار كل من استراتيجية الاتصال الشاملة وعقد الصحاري والتصحر، وتقييماً لنتائج هذه الأنشطة.

## ثانياً- التقدم المحرز في التنفيذ

### ألف- عقد الأمم المتحدة للصحاري ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)

٥- شهدت فترة السنتين العمل على تنفيذ المقرر ٧/م-أ-١١ بطرائق ثلاث، هي: '١' دعم التوعية باليوم العالمي لمكافحة التصحر للتعريف به في جميع أنحاء العالم، و'٢' إنتاج مواد مرئية ومقروءة جذابة؛ و'٣' التعاون مع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات على أساس المصالح المشتركة وتوافر الدعم العيني.

- ٦- وفي أثناء الاحتفال باليوم العالمي لعامي ٢٠١٤ و٢٠١٥، قدّمت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بعقد الصحاري ومكافحة التصحر دعماً مالياً وأشكالاً مختلفة من الدعم العيني لأنشطة إذكاء الوعي. ويمكن الاطلاع على تفاصيل مشاركة فرقة العمل في تلك الاحتفالات بالرجوع إلى الفرع "باء- اليوم العالمي لمكافحة التصحر".
- ٧- وصدرت خلال فترة السنتين ثلاثة منشورات، وأنتج فيلم وتسجيلات فيديو قصيرة. وبعد أن دعا إعلان ناميب لعام ٢٠١٣ إلى "تمكين المرأة في مجال الإدارة المستدامة للأراضي"، أصدر مركز السياسات العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تكليفاً بإجراء دراسة عن انعدام المساواة والنمو الشامل للجميع. ويتمثل الغرض من هذه الدراسة في تحديد الاحتياجات في مجالات السياسات والمؤسسات والقدرات اللازمة للنهوض ببرامج المساواة بين الجنسين وخطط تمكين المرأة في الأراضي الجافة، مع التركيز على الحقوق في الأرض والقدرة على التأقلم مع تغير المناخ والمشاركة في عمليات صنع القرار. وستعرض نتائج الدراسة في مناسبة تُنظّم على هامش الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف، وتقدم معلومات محدثة عن مسيرة تطور العمل المتعلق بالشؤون الجنسانية في إطار الاتفاقية.
- ٨- وفي وقت إعداد هذا التقرير، كان اثنان من النواتج الأخرى قيد الإعداد. أولهما نسخة جديدة من كتاب "Land for Life" (الأرض من أجل الحياة): وهو مبادرة تعاون بين الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق البيئة العالمية، والآلية العالمية، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد)، واتفاقية مكافحة التصحر، والبنك الدولي/مبادرة TerraAfrica. وعلى غرار المنشورين السابقين، لا يزال التركيز ينصب على مزايا الإدارة المستدامة للأراضي أثناء عمليات استصلاح الأراضي. ومع ذلك، أدت قلة الموارد إلى أن يقتصر جمع المعلومات لدراسات الحالة الإفرادية على أفريقيا ومنطقة شمال المتوسط وآسيا بشكل رئيسي.
- ٩- وسيستكمل المنشور بتسجيلات فيديو قصيرة وفيلم لتوضيح كيفية إسهام الفوائد المكتسبة على مستوى الأسرة المعيشية في تحقيق المصلحة العامة للجميع. ويتوقع أن تُجمع قصص متابعَة من هؤلاء الأفراد والأسر المعيشية كل عامين إلى ثلاثة أعوام خلال الفترة المتبقية من عقد الصحاري والتصحر. ولأن الجمهور أكثر اهتماماً بشكل عام بالقصص التي تتحدث عن مساعدة الناس منه بحكاوى تحسين حالة الأراضي، يتمثل هدف هذا المشروع ذي الوسائط المتعددة في تغيير الروايات المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، من خلال إبراز الوجه الإنساني لاستصلاح الأراضي وإصلاحها باستخدام نُهج مشوّقة وسهلة الاستعمال.
- ١٠- وتعمل الأمانة في شراكة مع دار تيودر هاوس للنشر على نشر كتاب مكتمل بالصور والرسومات بعنوان "Living Land" (الأرض الحية)، يتألف من ٢٠٠ صفحة ويوثق الجهود العالمية لمكافحة التصحر في منتصف عقد الصحاري والتصحر، بهدف التواصل مع واضعي السياسات.

وسيعلن عن صدور تلك الوثيقة أثناء الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف وتوزع أثناء الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ المقرر عقده في باريس.

١١- وعلى صعيد التنسيق، عملت الأمانة مع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات من خلال أفرقة مختلفة أو في إطار شراكة مباشرة، بصورة متسقة مع ولاية كل وكالة ومصالحها، ومع شكل المساهمات العينية وإمكانية تقديمها. وقد أثبتت فرقة العمل فعالية وكفاءة خاصة في التوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدية، وفي تقديم دراسات حالة إفرادية وقصص بغرض الدعوة، ووفرت الدعم لتنظيم مناسبات عالمية للاحتفال باليوم العالمي، وساهمت في الأعمال المتصلة بالشؤون الجنسانية.

## باء- اليوم العالمي لمكافحة التصحر

١٢- استخدم اليوم العالمي لمكافحة التصحر في عام ٢٠١٤ شعار "الأرض ملك للمستقبل... وعلينا أن نحميها من تغير المناخ". وأعدّ موضوع "التكيف القائم على النظم الإيكولوجية" بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وانطلقت الحملة<sup>(١)</sup> في يوم أفريقيا للبيئة/يوم وانغاري ماتاي، في ٣ آذار/مارس ٢٠١٤، في ليسوتو. وأرسلت ٤٥ منظمة من المنظمات الحكومية والحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم تقاريرها عن الاحتفال باليوم العالمي<sup>(٢)</sup> إلى الأمانة. وكترمت إريتريا والبرازيل والبرتغال وبيرو مناصري قضية الأراضي الجافة الوطنيين أثناء مناسبات الاحتفال باليوم العالمي. وأقيم بجانب الاحتفال باليوم العالمي في مقر الأمانة، في بون، معرض فني بعنوان "ألوان الأرض".

١٣- وأقام البنك الدولي مناسبة الاحتفال باليوم العالمي في شراكة مع صندوق البيئة العالمية، ومبادرة TerrAfrica، ومبادرة Connect4Climate (التواصل من أجل المناخ). وموّل البنك الدولي أيضاً إنتاج الفيلم المتعلق بإصلاح الأراضي المتدهورة في إثيوبيا. وفي إطار الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر لعام ٢٠١٤، أرسل رؤساء الوكالات الشريكة في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات رسائل بالفيديو وأخرى خطية<sup>(٣)</sup>. وبُنيت من خلال الحملة التي نظمتها مبادرة Connect4Climate في وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من ٢ ٢٠٠ تغريدة عن المناسبة وتسى وصولها إلى أكثر من ٩ ملايين حساب في جميع أرجاء العالم. وقدمت إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم أيضاً لأنشطة ووسائل الإعلام الجماهيري

(١) يمكن الاطلاع على التقرير عن مناسبة إطلاق الحملة في موقع الأمانة الشبكي: <[www.unccd.int/en/media-center/MediaNews/Pages/highlightdetail.aspx?HighlightID=287](http://www.unccd.int/en/media-center/MediaNews/Pages/highlightdetail.aspx?HighlightID=287)>

(٢) التقارير متاحة في موقع الأمانة الشبكي: <[www.unccd.int/en/programmes/Event-and-campaigns/WDCD/Pages/Events-around-the-World-2014.aspx](http://www.unccd.int/en/programmes/Event-and-campaigns/WDCD/Pages/Events-around-the-World-2014.aspx)>

(٣) الرسائل متاحة في الرابط: <[www.unccd.int/en/programmes/Event-and-campaigns/WDCD/wdcd%202015/Pages/Messages.aspx](http://www.unccd.int/en/programmes/Event-and-campaigns/WDCD/wdcd%202015/Pages/Messages.aspx)>

ووسائل التواصل الاجتماعي من خلال الشبكات الخاصة بها. وتضمنت المناسبات العالمية الأخرى للاحتفال باليوم العالمي، الإعلان عن الفائزين بجائزة الأرض من أجل الحياة، وإقامة معرض صور فوتوغرافية لجورج ستاينمتس، وجلسة أسئلة وأجوبة عبر الإنترنت فيما يتصل بسوق اتفاقية مكافحة التصحر لبناء القدرات، وصدور منشور بشأن تدهور الأراضي عن صندوق البيئة العالمية، وتنظيم حفل موسيقي للفرقة السنغالية تيتي أند بارياغاس.

١٤- واستخدم اليوم العالمي لمكافحة التصحر في عام ٢٠١٥ شعار "لا يوجد طعام بالجحان... فلنستثمر في التربة السليمة"، نظراً لدور الأرض في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الجديدة. وأسهم اليوم العالمي أيضاً في الاحتفال بالسنة الدولية للتربة. وفي وقت إعداد هذا التقرير، كانت ٣٦ منظمة من المنظمات الحكومية والحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني قد أرسلت تقاريرها عن الاحتفال باليوم العالمي<sup>(٤)</sup> إلى الأمانة. وأقيم الاحتفال العالمي<sup>(٥)</sup> باليوم في معرض ميلان، واستضافته الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي في شراكة مع الاتفاقية، والآلية العالمية، والبنك الدولي/مبادرة TerrAfrica، وكيرن كايميث لإسرائيل (Keren Kayemeth LeIsrael)، وفريق الأمم المتحدة للمعارض. وتخلّلت المناسبة بيانات أدلى بها مسؤولون رفيعو المستوى، بمن فيهم وزير البيئة والسياحة في ناميبيا، وإفادات مرئية ومسموعة، وحفل موسيقي لفرقة تيتي أند بارياغاس.

١٥- واحتفالاً باليوم العالمي لمكافحة التصحر أيضاً، أطلقت الأمانة مسابقتها الأولى للقصة القصيرة في عام ٢٠١٥، بغية فهم الطرائق المختلفة التي يصف من خلالها الناس في جميع أنحاء العالم علاقتهم بالأرض. وشهد أسبوع الاحتفال باليوم العالمي في عام ٢٠١٥ دخول قرابة ١٠٠.٠٠٠ زائر إلى صفحة الأمانة على الإنترنت، أي أكثر من خمسة أمثال عدد الزيارات للفترة نفسها في عام ٢٠١٤. وعلى سبيل المقارنة، بلغ عدد زيارات الموقع ٨.٠٠٠ زيارة في أيار/مايو ٢٠٠٧، و٢٢.٤٠٠ زيارة في أيار/مايو ٢٠١٠، و٥٦.٠٠٠ زيارة في أيار/مايو ٢٠١٣. وفاقَت أعداد مرات التصفح ونقرات الإعجاب في صفحة اليوم العالمي على فيسبوك الأعداد المسجلة في الأيام العادية بكثير.

١٦- وأثبت نهج الشراكة في الاحتفال على الصعيد العالمي نجاحه بصفة خاصة في تعظيم الموارد المتاحة إلى أقصى حد ممكن. وساعد النهج المواضيعي في الحصول على الدعم اللازم من المنظمات والجماعات التي أبدت اهتماماً بالموضوع. وفيما يتعلق باليوم العالمي لمكافحة التصحر في عام ٢٠١٥، ساعد الربط بين الموضوع والمكان في استقطاب الجمهور المناسب. وكانت مشاركة الحكومات مهمة للغاية في ضمان حشد جهود الجهات الفاعلة لتنظيم الاحتفال العالمي.

(٤) التقارير متاحة في موقع الأمانة الشبكي: [www.unccd.int/en/programmes/Event-and-campaigns/WDCD/wdcd%202015/Pages/Events-around-the-World-2015.aspx](http://www.unccd.int/en/programmes/Event-and-campaigns/WDCD/wdcd%202015/Pages/Events-around-the-World-2015.aspx)

(٥) تقرير مناسبة الاحتفال العالمي متاح في موقع الأمانة الشبكي: [www.unccd.int/en/programmes/Event-and-campaigns/WDCD/wdcd%202015/Pages/WDCD-REport.aspx](http://www.unccd.int/en/programmes/Event-and-campaigns/WDCD/wdcd%202015/Pages/WDCD-REport.aspx)

## جيم - جائزة الأرض من أجل الحياة

١٧- منحت جائزة الأرض من أجل الحياة لعام ٢٠١٤، وهي الثالثة من نوعها منذ بدء الممارسة في إطار مبادرة تشانغون، في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، عام ٢٠١١، في إطار مبادرة تعاونية بين الاتفاقية ودائرة الغابات الكورية ومجموعة إيون الصينية للموارد والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. وقدّم الاتحاد العالمي لحماية الطبيعة مساعدة عينية. وتُمنح الجائزة تكريماً للامتياز وبذل الجهود في مجال الإدارة المستدامة للأراضي، ولحفز مهارات القيادة في مجال إصلاح الأراضي المتدهورة وإنعاشها. وتُمنح الجائزة الفائزين آفاقاً للرؤية ومجالات دعم من أجل توسيع نطاق عملهم، وتشجع بذلك الآخرين على اقتفاء أثر المبادرات الناجحة في مجال إدارة الأراضي.

١٨- وأفضى عدم وضوح الرؤيا المستقبلية إلى خفض مجموع قيمة الجائزة في عام ٢٠١٤ إلى ٧٠.٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة. وتقاسم الجائزة مناصفة فائزان أُعلن عنهما في مناسبة الاحتفال العالمي باليوم، وهما منظمة الحفاظ على المناطق الجبلية الأفغانية (أفغانستان) وشبكة آسيا الخضراء (جمهورية كوريا). وبالإضافة إلى ذلك، أثنت لجنة التحكيم ثناءً خاصاً على قرية عدي شمهبتي في إريتريا. وبلغ مجموع الطلبات المستلمة في عام ٢٠١٤ ٧٦ طلباً، منها ٥٠ طلباً مباشراً و٢٦ طلباً عن طريق الترشيح. وساعد فريق من الخبراء المتطوعين في فرز الطلبات، ثم عُرضت على لجنة التحكيم قائمة تصفية من ١٥ مرشحاً للمرحلة نصف النهائية. ونظراً لعدم انعقاد اجتماعات مناسبة رفيعة المستوى يمكن أن يقترن بها حفل توزيع الجوائز في عام ٢٠١٤، أُقيمت مراسم الاحتفال بمنح الجائزة أثناء مناسبة الاحتفال باليوم على الصعيد العالمي، التي أُقيمت في ميلان بإيطاليا، في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٥.

١٩- وجرى على مر السنين، توسيع نطاق جائزة الأرض من أجل الحياة بغرض تعزيز أنشطة إذكاء الوعي، بوسائل من قبيل نشر المشاريع الفائزة في الكتاب الذي يحمل اسم الجائزة، وإعداد تسجيلات فيديو تجارية باستخدام قصص النجاحات الفائزة وبثها عبر وسائل الإعلام، وما إلى ذلك. ولأغراض إدماج الجائزة في جهود الدعوة الجارية في إطار الاتفاقية من أجل المساعدة في تحقيق هدف وقف تدهور الأراضي، تجب إعادة تقييم البرنامج من الناحية الاستراتيجية لكي يرى واضعو السياسات على مختلف المستويات أن وقف تدهور الأراضي خيار بيئي واقتصادي واجتماعي يمكن تحقيقه من خلال برنامج الأرض من أجل الحياة.

## دال - مواصلة جهود الأمانة في مجال تنسيق أنشطة استراتيجية الاتصال الشاملة

٢٠- طُلب إلى الأمانة، في المقرر ٤/م-١١، أن تواصل جهود مواءمة استراتيجية الاتصال الشاملة مع مقررات الأطراف في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف. وطلب المقرر إلى الأمانة أيضاً أن تركز إجراءاتها المتعلقة بالتوعية في إطار استراتيجية الاتصال الشاملة على ولاية الاتفاقية وعلى مهمة وأهداف استراتيجية تعزيز تنفيذ الاتفاقية. واتخذت الإجراءات المذكورة أدناه في ضوء هذه القرارات.

٢١- بقاء وسائط الإعلام التقليدية في موقع الصدارة في مجالي التواصل مع الجمهور والتأثير على عمل واضعي السياسات. وصدور تعميمات إرشادية لوسائط الإعلام، ونشرات صحفية ومجموعات مواد إعلامية، ورسائل هامة من الأمين التنفيذي والأمين العام للأمم المتحدة، قبل موعد المناسبات التي أقيمت خلال فترة السنتين. وعُقدت خلال المناسبات الرئيسية مؤتمرات صحفية وزارية ومقابلات مع الجهات المعنية بالاتفاقية. ودأبت الأمانة، في أيام المناسبات الاحتفالية للأمم المتحدة، على نشر مقالات صحفية تتضمن آراء بشأن المسائل التي يتركز عليها الاهتمام في تلك المناسبات، مثل اليوم الدولي للمرأة، واليوم الدولي للمهاجرين، ويوم الأغذية العالمي، والجمعية العامة. وتنشر الأمانة في المتوسط مقالة واحدة كل شهرين. وقد اختارت بعض أشهر دور النشر ووكالات الأنباء والصحف المرموقة، مثل صحف الغارديان وهفنغتون بوست ولوموند ووكالة رويترز، إعادة نشر تسع مقالات منها<sup>(٦)</sup>. ودُعي موظفون إلى مقابلات على الهواء مباشرة في الإذاعة والتلفزيون. وموّلت الأمانة أيضاً دار النشر العلمية العالمية SciDev لتغطي المؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية في كانكون بالمكسيك.

٢٢- وإضافة إلى هذه العلاقات المخصصة الهدف، أقامت الأمانة شراكتين رسميتين، إحداهما مع وكالة شنخو للأخبار والأخرى مع موقع Greenradio World الشبكي. وقدمت الأمانة، من خلال الشراكة مع Greenradio World، الدعم لمحطات إذاعية مجتمعية بغرض تيسير حصولها على مواد ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي ونشرها في أوساط المجتمعات المحلية، ودرت أكثر من ٢٠٠ إعلامي في محطات إذاعية مجتمعية مختلفة في مجال الإدارة المستدامة للأراضي في أفريقيا. وتركز الشراكات مع المنظمات الإعلامية على التعاون في مشاريع مشتركة مثيرة لاهتمام الطرفين من دون أي مساهمة مالية في إعداد المنتجات. وتفيد الشراكات مع المؤسسات الإعلامية بوجه خاص في تسليط الضوء على موضوع التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، إضافة إلى استمرار تغطية الموضوع لفترة طويلة بعد انتهاء الشراكة.

٢٣- ووفرت الأمانة التدريب للإعلاميين من أجل تعزيز قدرتهم على الإبلاغ عن المسائل المتعلقة بالاتفاقية ونشر الممارسات الصحيحة لاستخدام الأراضي على المستوى المحلي. وفي عام ٢٠١٤، شاركت الأمانة في دورتي تدريب إقليميتين نظّمهما الاتحاد الأفريقي بالاشتراك مع مبادرة خط الاستواء التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي عام ٢٠١٥، نظمت الأمانة أنشطة تدريب إعلاميين في وسط وشرق أوروبا في مجال وسائط الإعلام، بالتعاون مع مركز البيئة الإقليمي لوسط وشرق أوروبا ومركز إدارة الجفاف لجنوب وشرق أوروبا في هنغاريا. ونظراً لقلّة إلمام الإعلاميين في منطقة وسط وشرق أوروبا بالاتفاقية وبدورها كأداة سياساتية في معالجة المسائل المتعلقة بالأراضي، تجب مواصلة الأنشطة الإعلامية بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في المنطقة في سياق أهداف التنمية المستدامة واتفاقات المناخ.

(٦) يمكن الاطلاع على مجموعة مختارة من المقالات الجديدة بالاهتمام في الرابط التالي: <www.unccd.int/en/media-center/Pages/mediahome.aspx>



٢٤- وازدادت خلال فترة السنتين تغطية وسائط الإعلام التقليدية في كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية لمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف ووقف تدهور الأراضي. وارتفع أيضاً الطلب على المعلومات والمقابلات من وسائط الإعلام المذكورة. وتشير هذه التغييرات الإيجابية إلى زيادة فرص إذكاء الوعي بالصلات بين تغير المناخ وتدهور الأراضي. وعلى الأمانة أن تعزز قدراتها الداخلية على مواكبة الطلب على المعلومات بغية مساندة زخم الاهتمام الإعلامي.

٢٥- وتزايد بشكل مضطرب مستوى استخدام الموقع الشبكي للاتفاقية لأغراض التوعية منذ تجديده في آذار/مارس ٢٠١٢. ففي الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ إلى أيار/مايو ٢٠١٥، ارتفع متوسط العدد الشهري للزوار المنفردين من ٤٧ ٢٥٣ إلى ٥٧ ١٥٥ زائراً، بزيادة نسبتها ٢١ في المائة. وتساعد نشرة الأخبار العاجلة الخاصة بالاتفاقية (UNCCD News alert) التي تصدر مرتين في الشهر، على استقطاب مشتركين جدد إلى البريد الإلكتروني للمقالات الإخبارية المتاحة في الموقع الشبكي، وعلى سرعة نشر جميع المعلومات الجديدة من الأمانة إلى الجهات المعنية ذات الصلة بها. وربما يكون النهج المتعدد الوسائط الذي يربط الموقع الشبكي بالرسائل الإخبارية المرسلة والمستلمة بالبريد الإلكتروني (نشرة الأخبار العاجلة وسوق الاتفاقية لبناء القدرات)، ووسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيسبوك، ويو)، قد أسهمت في زيادة عدد الزوار.

٢٦- وتستخدم وحدة التواصل والتوعية بالأمانة وسائل التواصل الاجتماعي من أجل إشراك الجهات الفاعلة وزيادة عددها. وخلافاً للموقع الشبكي، تستخدم الأمانة وسائل التواصل الاجتماعي لحفز التفاعل بشأن مسائل التصحر وتدهور الأراضي، وليس للأغراض المتعلقة بأنشطة الاتفاقية في حد ذاتها. وعلى النحو المبين في الجدول ١، ازداد حجم أنشطة التوعية المبثوثة عن طريق جميع أدوات التواصل الاجتماعي. ويعتقد أن الزيادة في نقرات الإعجاب على صفحة الاتفاقية في فيسبوك ناتجة عن تكثيف الحملات لزيادة عدد المتابعين للصفحة وعدد الشراكات. وحدثت عمليات تحديث متقطعة في موقع ويو أثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير، نظراً لنقص الإمكانيات اللغوية داخل الأمانة. وتعدّ وسائط الإعلام الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي من أدوات التوعية الممتازة، لا سيما توعية عامة الجمهور والأشخاص غير المطلّعين على مسألة التصحر، لكنها تحتاج إلى تغذية متواصلة بالمعلومات. وتستطيع الأمانة حفز مزيد من الاهتمام العام بمسائل تدهور الأراضي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي إذا أتاحت لها موارد بشرية أكبر.

## الجدول ١

## التواصل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي

| أداة التواصل الاجتماعي             | أنشطة التواصل<br>حزيران/يونيه ٢٠١٣                 | أنشطة التواصل<br>حزيران/يونيه ٢٠١٥                    | الزيادة<br>التقريبية |
|------------------------------------|--|---|----------------------|
| فيسبوك<br>(www.facebook.com/UNCCD) | ٥ ٧٨٠ نقرة إعجاب                                   | ١٣ ٥٠٤ نقرات<br>إعجاب                                 | ٪١٣٤                 |
| تويتر (@UNCCD)                     | ٣ ١٣٢ متابعاً                                      | ٦ ٣٢٨ متابعاً   | ٪١٠٢                 |
| موقع ويبو<br>(Weibo.com/UNCCD)     | ٥٢ ٠٠٠ حساب تم<br>الوصول إليه<br>(متوسط سبعة أيام) | ٩٤ ٧٦٨ حساباً تم<br>الوصول إليها<br>(متوسط سبعة أيام) | ٪٨٢                  |
|                                    | ٢٦ ٢٥٤ معجباً                                      | ٣٣ ٧٦٠ معجباً   | ٪٢٨                  |

٢٧- وتشكل خدمات مكتبة الاتفاقية إحدى أهم وسائل التواصل مع الجهات الفاعلة في الاتفاقية. وتستخدم "Land Scan" و "Be among the first to know"، وهما رسالتان إخباريتان بالبريد الإلكتروني، لإيصال أحدث الأخبار عن الإدارة المستدامة للأراضي والتطورات المهمة في هذا المجال. وتساعد الرسالتان الإخباريتان أيضاً على زيادة عدد زوار الموقع الشبكي من خلال روابط مضمّنة في الرسائل. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٥، بثت نشرة "Land Scan" ٢ ٢٨٦ مادة إخبارية. وتنوي المكتبة تعزيز خدماتها من خلال صفحة 'معارف من أجل الأرض' (Knowledge 4Land (K4Land)) المنشأة حديثاً، والتي تجمع المنتجات المعرفية والمراجع البيلوغرافية ذات الصلة بالأراضي<sup>(٧)</sup>.

٢٨- وتشدد استراتيجية الاتصال الشاملة على أهمية تحقيق الفائدة القصوى من التكنولوجيات الإلكترونية، لكنها تعترف أيضاً بأهمية **المواد المطبوعة** نظراً للتحديات التكنولوجية التي كثيراً ما تعترض عدداً كبيراً من المستخدمين النهائيين ذوي الأهمية الحيوية والمستخدمين المحتملين، لا سيما في البلدان النامية. ونشر أثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير ٢٠ كتيباً لأغراض إذكاء الوعي. وهدفت هذه المواد في معظمها إلى التعريف بالمفهوم الجديد "وقف تدهور الأراضي" المنبثق عن مؤتمر ريو+٢٠. ويدل الطلب المرتفع على هذه المنشورات من الأطراف وغيرها من الجهات المعنية، لا سيما فيما يتعلق باليوم العالمي لمكافحة التصحر، إلى فائدة المواد المطبوعة.

٢٩- وشاركت الأمانة في تنفيذ أنشطة توعية واتصال في مؤتمرات أخرى، منها: حوار كو بشأن الأرض والأمن (٣٠ حزيران/يونيه - ٤ تموز/يوليه ٢٠١٤، و ١٠-١٤ تموز/يوليه ٢٠١٥، كو، سويسرا)، وأسبوع التربة العالمي (٢٧-٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣،

(٧) صفحة K4Land متاحة في الرابط التالي: <www.unccd.int/en/resources/Library/knowledge\_products/Pages/default.aspx>

برلين، و١٩-٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥، ومنتدى دويتشه فيله العالمي لوسائل الإعلام (٣٠ حزيران/يونيه - ٢ تموز/يوليه ٢٠١٤، و٢٢-٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥، و٢٢-٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥)، ويوم الأمم المتحدة (٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، بون، ألمانيا)، ومنتدى "DesertifActions" ١٠-١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٥، مونبلييه، فرنسا). وأثبتت المشاركة في مناسبات خارج الأمم المتحدة فعاليتها بوجه خاص في الوصول إلى جمهور جديد.

٣٠- ودعا المقرر ٤/م-١١ الأطراف والمجتمع الدولي ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والشركاء المتعاونين الرئيسيين الآخرين إلى مواصلة تقديم دعم طوعي إلى برامج التكريم في إطار الاتفاقية. وهي: جائزة الأرض من أجل الحياة، وجائزة أنصار الأراضي الجافة وجائزة أنصار الأراضي الجافة على الصعيد العالمي، وجائزة سفراء الأراضي الجافة، ومسابقات الصور الفوتوغرافية المنظمة في إطار الاتفاقية. وما انفكت هذه البرامج تدعم أنشطة التوعية بمنح المصدقية للرسائل وكسب الدعم للمسائل التي نعمل على تعزيزها.

٣١- ويعزز سفراء الأراضي الجافة وصول الاتفاقية إلى فئات معينة مستهدفة بشكل خاص ويسلطون مزيداً من الضوء على عمل الاتفاقية. فخلال فترة السنتين مثلاً، ألقت سفيرة الأراضي الجافة، تاريا هالونين، رئيسة فنلندا السابقة، كلمات رئيسية في مناسبات خاصة بالاتفاقية ومناسبات دولية أخرى، فضلاً عن مبادرات عالمية ومحلية تشارك فيها. وأدى دكتور دينيس غاريتي دوراً نشطاً كسفير في مناسبات رئيسية ذات صلة بالإدارة المستدامة للأراضي. وتحدد مهارات كل سفير وخبراتهم وكذلك توافر الموارد، مستوى نشاط سفراء الأراضي الجافة. ويملك سفراء الأراضي الجافة ما يكفي من النفوذ للتأثير في مجموعة واسعة النطاق من صانعي القرارات والمنظمات الإعلامية، إلا أن مشاركتهم أثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير ظلت محدودة نظراً لقلّة الموارد المالية المتاحة.

٣٢- وشارك عدد قليل من البلدان في برنامج المناصرين الوطنيين للأراضي الجافة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ويهدف البرنامج، الذي وضعته الأمانة ويتطوع لإدارته منسقو الاتفاقية الوطنيون، إلى تحقيق جملة أمور منها الاحتفاء وطنياً/عالمياً بالجهات التي تسهم بقدر كبير في منع تدهور الأراضي وإصلاح الأراضي المتدهورة. ونظراً لقدرة البرنامج على تعزيز مشاركة الأفراد والمنظمات والأعمال التجارية والاحتفاء بإنجازاتهم، يمكن أن تستخدمه بلدان كثيرة غير مشاركة فيه بعد، كأداة مفيدة لنشر الممارسات الفضلى المكتسبة من العمل الميداني.

## ثالثاً- الاستنتاجات والتوصيات

٣٣- من الضروري، في ضوء خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، إعداد مواد سردية مؤثرة للعمل في مجال الاتصالات، وتصميم أنشطة الاتصالات بالاستناد إلى مواضيع استراتيجية رئيسية، مع الالتزام بالمقرر ٤/م-١١ بشأن التركيز على ولاية الاتفاقية ورسالة وأهداف استراتيجية تعزيز تنفيذها. ويمكن اتباع نهج مواضيعي فيما يتعلق بالمشاركة في المواضيع

التي يتناولها اليوم العالمي لمكافحة التصحر وما يتصل بذلك من أنشطة دعوة. ويمكن ربط برامج من قبيل برنامج سفراء الأراضي الجافة وبرنامج الأرض من أجل الحياة بهذا النهج المواضيعي.

٣٤- وشهدت فترة السنتين الأخيرة اهتماماً متزايداً من وسائل الإعلام والجمهور بمسائل الجفاف ونضوب المياه الجوفية وتدهور الأراضي. ويمكن تعزيز ذلك الاهتمام من خلال بناء قدرات الإعلاميين على إعداد تقارير عن هذه المسائل، والمشاركة المستمرة لجميع المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة والمؤسسات المالية الدولية، بالتعاون مع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات. وينبغي الاستفادة إلى أقصى حد من الزخم المصاحب لإدخال موضوع "الأراضي كهدف جديد من أهداف التنمية المستدامة"، من خلال إشراك وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي.

٣٥- وبالنظر إلى ما تقدم، قد ترغب الأطراف في النظر في الآتي:

(أ) تعزيز أهمية الأراضي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الجديدة عن طريق مناسبات وأنشطة إذكاء الوعي، بما فيها اليوم العالمي لمكافحة التصحر، وعقد الصحاري والتصحر، وبرنامج الأرض من أجل الحياة؛

(ب) دعم وتعزيز تدريب الإعلاميين على المستويين الوطني والمجتمعي لتمكينهم من إعداد التقارير بفعالية وكفاءة عن مسائل تدهور الأراضي والمياه والحلول الجديدة المبتكرة، بهدف التحفيز على نشر أساليب وممارسات مستدامة في استخدام الأراضي، والترويج لمبادرات وقف تدهور الأراضي، وإعداد تقارير عن التقدم المحرز في تحسين ظروف السكان المتضررين والنظم الإيكولوجية المتضررة بتدهور الأراضي؛

(ج) دعم الاحتفال العالمي باليوم العالمي لمكافحة التصحر والاستفادة منه إلى أقصى حد من أجل إذكاء الوعي على المستوى الوطني، عن طريق استضافة مناسبات الاحتفال بالتعاون مع الأمانة؛

(د) تحديد الفرص مثل برنامج المناصرين الوطنيين للأراضي الجافة الذي يحتفي بالممارسات الفضلى في مجال الإدارة المستدامة للأراضي على مستوى القاعدة الشعبية التي تدرك جدواها، بغية تبادل هذه الممارسات خارج النطاق الوطني؛

(هـ) تحديد قصص وإفادات ملهمة عن تجارب بشرية مثيرة للاهتمام من مشاريع وقف تدهور الأراضي من أجل الترويج لها ونشرها من خلال المنتجات المتعددة الوسائط في مشروع الأرض من أجل الحياة، من أجل التوعية بوقف تدهور الأراضي واستقطاب الدعم العام له عن طريق تعظيم الخبرات ومواطن القوة المتاحة في إطار فرقة العمل المشتركة بين الوكالات لعقد الصحاري والتصحر؛

(و) تعزيز قدرة الأمانة على الاستفادة من العدد المتزايد من متابعي الاتفاقية على وسائل التواصل الاجتماعي كي يتجاوز دورهم مجرد دعم الإدارة المستدامة للأراضي إلى تحقيقها.

٣٦- ويتضمن مرفق هذه الوثيقة تقديراً للاحتياجات المالية اللازمة لتنفيذ الأنشطة المشار إليها في الفقرة ٣٥ أعلاه، على أن تموّل من الموارد الخارجة عن الميزانية.

## المرفق

## الاحتياجات المالية اللازمة لتنفيذ الأنشطة التي ستموّل من موارد خارجة عن الميزانية

يبيّن الجدول أدناه الميزانية المطلوبة لتنفيذ الأنشطة المشار إليها في الفقرة ٣٥ من هذه الوثيقة.

الجدول

### الأنشطة وتقديرات التكاليف

| التكلفة التقديرية<br>(باليورو) | النشاط  |
|--------------------------------|---|
| *٥٠.٠٠٠                        | ترويج قصص ملهمة من خلال منابر متعددة الوسائط (كتاب " Land for life"، وتسجيلات فيديو قصيرة وإفادات وصور فوتوغرافية ورسائل) |
| *١٠.٠٠٠                        | دعم الاتصالات المتعلقة برسائل السياسات (كتيبات ومناسبات ومواد عرض مرئية)  |
| *٤٥.٠٠٠                        | تعزيز التواصل والمشاركة من خلال منابر التواصل الاجتماعي   |
| *٢٥.٠٠٠                        | توفير التدريب في مجال المهنة للإعلاميين على المستويين الوطني والمجتمعي  |
| *٢٠.٠٠٠                        | نشر ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية بالتعاون مع شبكة Greenradio                      |
| *١٠.٠٠٠                        | إشراك سفراء الأراضي الجافة في أنشطة الدعوة وكسب التأييد في المناسبات المستهدفة  |
| *٥٠.٠٠٠                        | تنظيم احتفالات عالمية باليوم العالمي لمكافحة التصحر   |
| **٢٧٠.٠٠٠                      | برنامج الأرض من أجل الحياة (دعم التبادل المعرفي وإصدار منشورات/ مواد دعائية وتنظيم حفل توزيع الجوائز)                     |
| <b>٤٨٠.٠٠٠</b>                 | <b>مجموع الموارد الخارجة عن الميزانية</b>   |

\* سَيُنفَّذ النشاط على نطاق محدود إذا لم تُؤمن الموارد.

\*\* أموال مؤمنة.